

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحديث " الجانبُ المُسْتَغْزِرُ يُثَابُ مِنْ هَبْتِهِ " أَي أَنْ الْغَرِيبَ الطَّالِبَ إِذَا أَهْدَى إِلَيْكَ هَدْيَةً لِيَطْلُبَ أَكْثَرَ مِنْهُ فَأَعْطَاهُ فِي مُقَابَلَةٍ هَدْيَتِهِ وَالْمُسْتَغْزِرُ : هُوَ الَّذِي يَطْلُبُ أَكْثَرَ مِنْ مَا أُعْطِيَ وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَجْنَبٌ وَأَجْنَبِيٌّ وَهُوَ الْبَعِيدُ مِنْكَ فِي الْقَرَابَةِ وَفِي حَدِيثِ الضَّحَّاكِ : " أَنْزَمَهُ قَالَ لِحِجَارِيَّةَ : هَلْ مِنْ مَغْرَبِيَّةٍ خَيْرٌ ؟ قَالَ عَلَى جَانِبِ الْخَيْرِ " أَي عَلَى الْغَرِيبِ الْقَادِمِ وَيُجْمَعُ جَانِبٌ عَلَى جُنَابٍ كَرُمَّانٍ وَالاسْمُ الْجَنْبِيَّةُ أَي بِسُكُونِ النُّونِ مَعَ فَتْحِ الْجِيمِ وَالْجَنْابَةُ أَي كَسْحَابَةُ قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا مَا رَأَوْنِي مُقْبِلًا عَنْ جَنْابَةٍ ... يَقُولُونَ مَنْ هَذَا وَقَدْ عَرَفُونِي
ويقال : نَعِمَ الْقَوْمُ هُمْ لِحِجَارِ الْجَنْابَةِ أَي لِحِجَارِ الْغُرْبَةِ وَالْجَنْابَةُ : ضِدُّ الْقَرَابَةِ وَقَالَ عَلَاقِمَةُ بْنُ عَبْدِةَ :

وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطْتُ بِنِعْمَةٍ ... فَحَقٌّ لِسَائِسٍ مِنْ نَدَاكَ ذَنْبٌ

فَلَا تَحْرَمَنَّي نَائِلًا عَنْ جَنْابَةٍ ... فَإِنِّي امْرُؤٌ وَسَطَ الْقِيَابِ غَرِيبٌ
عَنْ جَنْابَةٍ أَي بُعْدٍ وَغُرْبَةٍ يُخَاطَبُ بِهِ الْحَارِثُ بْنُ جَبَلَةَ يَمْدَحُهُ وَكَانَ قَدْ أَسْرَ أَخَاهُ شَأْسًا فَأَطْلَقَهُ مَعَ جُمْلَةٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَفِي الْأَسَاسِ : وَلَا تَحْرَمَنَّي عَنْ جَنْابَةٍ أَي مِنْ أَجْلِ بُعْدِ نَسَبٍ وَغُرْبَةٍ أَي لَا يَصْدُرُ حِرْمَانُكَ عَنْهَا كَقَوْلِهِ : " وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي " أَنْتَهَى ثُمَّ قَالَ : وَمِنَ الْمَجَازِ : وَهُوَ أَجْنَبِيٌّ عَنْ كَذَا أَي لَا تَعْلَقُ لَهُ بِهِ وَلَا مَعْرِفَةٌ أَنْتَهَى . وَالْمُجَانِبُ : الْمُسَاعِدُ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَإِنِّي لِمَا قَدْ كَانَ بِيْنِي وَبِيْنَهَا ... لَمُؤْفٍ وَإِنْ شَطَّ الْمَزَارُ
الْمُجَانِبُ وَجَنْبِيهِ أَي الشَّيْءَ وَتَجَنْبِيهِ وَاجْتَنَبِيهِ وَجَانِبِيهِ وَتَجَانِبِيهِ كُلُّهَا بِمَعْنَى : بَعْدَ عِنْدِهِ وَجَنْبِيَّتُهُ الشَّيْءَ . وَجَنْبِيهِ أَي إِسْأَلُهُ وَجَنْبِيهِ كَنَصْرِهِ يَجْنَبِيهِ وَأَجْنَبِيهِ أَي نَحَّاهُ عَنْهُ وَقُرْبَهُ " وَأَجْنَبِيٌّ وَبِيْنِي " بِالْقَطْعِ وَيُقَالُ : جَنْبِيَّتُهُ الشَّرُّ وَأَجْنَبِيَّتُهُ وَجَنْبِيَّتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَه الْفَرَّاءُ وَالزَّجَّاجُ .

وَرَجُلٌ جَنْبٌ كَكَتِفٍ : يَتَصَجَّنَبُ قَارِعَةَ الطَّرِيقِ مَخَافَةَ طُرُوقِ الْأَضْيَافِ

ورجلٌ ذو جنَبةٍ الجَنَبةُ : الاعتزال عن الناس أَيْ ذو اعتزال عن الناس
 مُتَجَنِّبٌ لهم والجنَبةُ أَيْضاً : النَّاحِيَّةُ يُقال : قَعَدَ فلانٌ جنَبةً أَيْ
 ناحِيَّةً وَاعتزالَ الناسَ ونَزَلَ فلانٌ جنَبةً : ناحِيَّةً وفي حديث عُمر B ه : "
 عَلَيكُمْ بِالجنَبةِ فَإِنَّهَا عَفَافٌ " قال الهَرَوِيُّ : يقول : اجتنَبُوا
 النَّسَاءَ وَالجُلُوسَ إِلَيهِنَّ ولا تَقْرَبُوا ناحِيَّتَهُنَّ وتَقُولُ فلانٌ لا
 يَطُورُ بِجنَبتِنَا قال ابنُ بَرِّيّ : هكذا قال أبو عبدةَ بتحرِيكِ النُّونِ قال
 : وكذا رَوَوْهُ في الحديثِ : " وَعَلَى جنَبتِي الصِّراطُ أَبْوابٌ مُفْتَتِحَةٌ "
 وقال عُثْمَانُ بنُ جِنْدَبٍ : فَدَغْرِي النَّاسُ بقولهم : أَنَا في ذِراكِ
 وجَنَبتِكَ بفتح النون قال : والصوابُ إسكانُ النونِ واستشهد على ذلك بقول أبي بَرِّيّ
 صَعْتَرَةَ البَوْلَانِي .

" فَمَا نُطْفِئُهُ مِنْ حَبِّ مُزْنٍ تَقَادَفْتَبِيهِ جنَبتِنَا الجُودِيِّ وَالسَّلِيلِ
 دَامِسُ .

بِأَطْيَبِ مَنْ فِيهَا وما ذُقْتُ طَعْمَهُ ... ولكنَّني فيمَا تَرَى العَيْنُ
 فَارِسُ أَيْ مُتَفَرِّسٌ ومعناه : اسْتَدْلَلْتُ بِرِقَّتِهِ وَصَفَائِهِ عَلَي
 عَذُوبَتِهِ وَبِرْدِهِ . وتقولُ : مَرُّوا بِسَيْرُونَ جَنُوبِيهِ وَجَنَابَتِيهِ
 وجَنَبتِيهِ أَيْ ناحِيَّتِيهِ كذا في لسانِ العرب .
 والجَنَبةُ : جِلْدٌ كذا في النسخِ كُلاهما وفي لسانِ العرب : جِلْدَةٌ لِلبَعِيرِ أَيْ
 من جنَبيه يُعْمَلُ منها عُلَابَةٌ وهي فَوْقَ المِعْلَاقِ مِنَ العِلَابِ ودون
 الحَوَايَةِ يُقال : أَعْطَنِي جنَبةً اتَّخَذَ منها عُلَابَةً وفي التهذيب : أَعْطَنِي
 جنَبةً فَيُعْطِيهِ جِلْدًا فَيَتَّخِذُهُ عُلَابَةً .
 والجَنَبةُ أَيْضاً : البُعْدُ في القَرابةِ كالجَنَابَةِ